إقامة الندوة دليل حرص ولاة الأمر

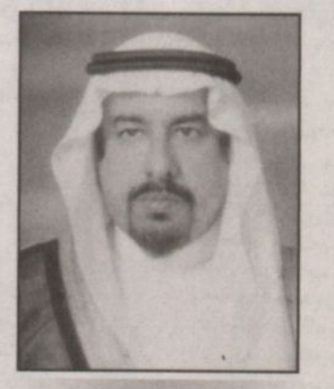

بقلم - عبدالله بن حمد السبهان *

■ ان رعاية صاحب السمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله تعالى للندوة التي تقيمها وزارة المعارف تحت مسمى (ماذا يريد المجتمع من التربويين؟ وماذا يريد التربويون من المجتمع؟ انما هي دليل على حرص ولاة الامر رعاهم الله على التعليم واهله لبناء الانسان السعودي لمواجهة التطورات التي يشهدها العالم اليوم وبلا شك فإن هذه الندوة تأتي كتوجه صادق للنهوض بالعملية التعليمية في بلادنا لصنع جيل قادر بإذن الله على مواكبة متطلبات العصر. وبهذه المناسبة السعيدة فإني امل ان تخرج هذه الندوة بتوصيات تحقق نموا شاملاً لجميع متطلبات التعليم الحديث وتوجهاً موحداً نحو النهوض برؤية واضحة لمستقبل التعليم في بلادنا بإذن الله ولايجاد جيل قادر على ادارة دفة حياة المستقبل الجديد على كافة الاصعدة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وهذا لا يتأتى الا من خلال بناء شخصية الطالب من كافة جوانبها المعرفية والمهارية التي اساسها جودة التعليم، ولكي نصل الى هذه التطلعات فلابد من اعادة النظر في طريقة اعداد طلابنا وذلك من خلال الاهتمام بالمناهج التي تنمي مدارك الطلاب حيث ان هؤلاء الطلاب هم عماد المستقبل ورجاله.

ان هذه الندوة ومن خلال ما اختير لها من مسمى وقيام سمو ولي العهد برعايتها لدليل على ان بلادنا من فضل الله تهتم اهتماماً كبيراً بالتربية والمجتمع حيث انهما صنوان مكمل كل منهما الآخر، والدولة رعاها الله تدرك ان اهتمامها بهذين الجانبين سوف يصنع جيلاً قادراً على مواجهة تحديات المستقبل غير المنظور من خلال بناء المجتمع بالتربية بواسطة المناهج والبرامج التعليمية الجيدة التي يتلقاها ابناؤنا في مدارسهم والتي تستمد اسسها ومبادئها من ديننا الحنيف القائم على كتاب الله وسنة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ان هذه الندوة ستكون بإذن الله رؤية مشتركة بين المجتمع والتربويين لرسم واقع التعليم في بلادنا وسنحقق الطموحات من خلال توصياتها التي ستكون بإذن الله نبراسا يصبو نحوه طلابنا ومعلمونا في كافة قطاعات التعليم في بلادنا اننا من خلال هذه الندوة سنشهد حواراً متناغماً بين المجتمع والتربويين والعكس وهذا التناغم الذي سيحظى برعاية سمو ولي العهد الكريم سوف يلقى ارضاً خصبة من كافة افراد المجتمع وتربوييه ليثمر جيلاً صالحاً قادراً على ادارة دفة امتنا في ظل قيادتنا الرشيدة رعاها الله وحفظها من كل مكروه.

*مدير عام المشتريات بشئون تعليم البنات

خطوة رائدة

بقلم: سهام بنت عبدالعزيز الدوسري *

■ تمثل رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني حفظه الله لندوة «ماذا يريد التربويون من المجتمع؟ وماذا يريد المجتمع من التربويين؟» خطوة رائدة من القيادة لأبناء هذا الوطن. كما انها دليل واضح على حرص واهتمام حكومتنا الرشيدة على النهوض بالعملية التعليمية وإعداد كوادر بشرية على قدر من العلم والمعرفة لتحقيق الأهداف العملية التربوية ضمن تقنيات التعليم الحديثة وصاحب السمو قد عودنا دائماً على دعمه ومساندته ومشاركته الفعلية حفظه الله في النهوض بأبناء الوطن والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لكل الصعوبات التي تعترض طريق حياتهم العلمية والعملية وهذا السيل من العطاء مصدره مصب عميق مستمر لا ينصب أبداً.

وموضوع هذا المؤتمر يمس أكبر شريحة في هذا الوطن وهي (المجتمع والتربويون) والقاء الضوء على العلاقة بينهما وفق محاور علمية ووقائع تربوية لهو الأمر المهم لمعرفة العلاقة بينهما. ولكن قبل معرفة ماذا يريد المجتمع من التربويين؟ وماذا يريد التربويون من المجتمع؟ لابد أن نعرف من هو المجتمع ومن هم التربويون؟

المجتمع هو المتمثل في الأفراد، والمؤسسات التي لها احتياجات علمية وعملية ومعيشية.

التربويون هم المتمثلون في الكوادر التعليمية من إداريين وفنيين.

وبعد معرفتنا بالمجتمع والتربويين نلقي الضوء على احتياجات كل منهما.

فأرى بأن المجتمع يريد من التربويين ما يلي:

١ - إعداد لائحة تنظيمية تشتمل على المهام وتوضح الصلاحيات وفق أهداف وغايات تربوية تضمن حق المجتمع.

٢ . توفير المعلومات العلمية عن طريق تكثيف أعداد المدارس والجامعات والمعاهد الفنية.

٣ - إعطاء المجتمع حق المشاركة واتخاذ القرارات في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

٤ - إعداد منهج عملي مبني على وسائل حديثة تحقق الغايات والأهداف التي تخدم المجتمع في حياته العملية وفق ثوابت دينية وخلق توازن بين الدراسة بالفصلين مع ابتكار طريقة فنية حديثة لمعالجة الاختبارات بتقنيات متطورة في هذا المجال وايجاد التخصص في المراحل المبكرة لتنمي القدرات لدى الطلاب والطالبات وتهيئهن قبل المرحلة الجامعية.

٥ - المشاركة في وضع الأنظمة والتعليمات وإتخاذ القرار بقناعة من الطرفين.

٦ - إيجاد جهة رقابية محايدة بين المجتمع والتربية لتكون حكماً في حل الصعوبات التي تعترض طريق الطرفين دون ترك القرار للجهة التربوية.

٧ - الوقوف على الاحتياجات المادية والعلمية والعمل على توفير جميع هذه الاحتياجات بوسائل فنية متطورة وتقنيات حديثة خاصة في المباني المدرسية.

٨ - توعية المجتمع بأضرار البث الفضائي وسلبياته والعمل على حماية وسائل المعلومات والمواقع العلمية.

٩ - مساندة الجهات الإعلامية التعليمية في إعداد البرامج التربوية الهادفة والتي تشتمل على مواضيع من المنهج المدرسي خاصة للمرحلة الابتدائية.

١٠ - إعداد مجالس إدارية تضم فئة من المجتمع والتربويين لحل المشكلات التي تواجه الطرفين وتكون هذه المجالس دورية تناقش بأسلوب علمي تربوي يرضي الطرفين.

١١ - الإخلاص والتفاني في العمل والنظر للعملية التعليمية كمؤسسة للاصلاح والبناء.

أما بالنسبة لما يريد التربويون من المجتمع فأرى الآتي:

١ - المساهمة الفعلية في النهوض بالعملية التعليمية.

٢ - الدعم المستمر في تمويل التعليم مادياً وبشرياً عن طريق رفع الإعانات المادية والعينية، بناء مبانٍ مدرسية، ابتعاث داخلي وخارجي للتربويين، افتتاح معاهد للتدريب وجامعات تستوعب اعداد الطلاب والطالبات والمعلمين والمعلمات والمشرفين والمشرفات الراغبين في تحسين مستوياتهن التعليمية.

٣ - منح الثقة والاحترام والتقدير للتربويين.

٤ - احترام الأنظمة والتعليمات وعدم اللجوء لطرق مختلفة في خلق بعض التجاوزات فيها.

٥ - التفهم الكامل لدور التربويين والعمل على مساندتهم والتعاون معهم في تحقيق أهداف العملية التربوية.

وفي الختام لا يسعني سوى التقدم بالشكر الجزيل لصاحب السمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله على تكرمه بتشريف هذه الندوة ومنح أبناء وطنه جزءاً من وقته الثمين وسوف يكون لهذا الحضور فاعلية متميزة في مناقشة محاور هذا المؤتمر. كما أشكر معالي وزير المعارف الدكتور محمد الرشيد على هذه الخطوة المباركة والموضوع القيم الذي طرح والذي يهم المجتمع والتربويين في آن واحد ويوجد العلاقة بينهما. كما أشكر المشاركين والمشاركات في هذه الندوة.

*رئيسة شعبة الإحصاء بإدارة الإشراف التربوي بمنطقة الرياض

برنامج ندوة ماذا يريد المجتمع من التربويين وماذا يريد التربويون من المجتمع

الموعد				البرنامج	مدير الجلسة	مديرة قاعة النساء	مقدم الورقة	المحاور
التاريخ	اليوم	الفترة	الزمن					
١٤٢٣/١١/١٨هـ	الثلاثاء	المسائية	٦:٠٠-٦:٢٠	واقع التعليم	داود الشريان	نوال بخش	د. خالد العواد	-
			٦:٢٠-٧:٠٠	واقع المجتمع			د. عبدالواحد الحميد	-
			٧:٠٠-٧:١٥	أداة صلاة العشاء				
			٧:١٥-٩:٠٠	المناقشة				
١٤٢٣/١١/١٩هـ	الأربعاء	الصباحية	٩:٠٠-١٠:٠٠	ماذا يريدون المجتمع من التربويين	د. عبدالله الفوزان	نورة الفايز	م. طارق القصبي + فوزية الشهري	معالي د. علي النملة
			١٠:٠٠-١٠:١٥	استراحة				
			١٠:١٥-١٢:٠٠	المناقشة				
		المسائية	٦:٠٠-٧:٠٠	ماذا يريد التربويون من المجتمع	د. ناصر الرشيد	د. نورة المبارك	د. علي الحكمي + د. نورة العدوان	معالي د. حمود البدر
			٧:٠٠-٧:١٥	أداة صلاة العشاء				
			٧:١٥-٩:٠٠	المناقشة				
١٤٢٣/١١/٢٠هـ	الخميس	الصباحية	١٠:٠٠-١١:٠٠	الرؤية المشتركة	د. احسان بوحليقة	حصة الوابلي	أ.د. عبدالرحمن الشاعر	معالي د. محمود سفر
			١١:٠٠-١٢:٢٠	المناقشة				
			١٢:٢٠-١:٠٠	أداة صلاة العصر				
			١:٠٠	الختام	د. خالد العواد		د. صالح الضبيبان	

سلبيات تربوية

■ يلمس الآباء والأمهات كثيراً من السلوكيات الخاطئة في تصرفات أبنائهم، والتي تشكل عبئاً عليهم في صرفهم عنها وتوجيههم إلي الحسن منها، ويظل الوالدان مع الأبناء في مدّ وجزر بين «أفعل ولا تفعل» وبين إيضاح الخاطئ والصحيح، والأصح.. وهكذا.. ولكن يجب أن يؤطر لهذه التربويات بالعزيمة وعدم اليأس وألاّ يشعروا أبداً بالاحباط كما يجب على الوالدين أن يتذكروا دائماً الفارق الزمني بين جيلهم وجيل أبنائهم، والتغيرات الجذرية في المجتمع والناس.

ولذلك هناك بعض الملاحظات التي ينبغي على الوالدين الاهتمام بها، مثلاً:

الانفعال والحماس الذي يجر الوالدين إلى أن يحاولوا جعل الأبناء نسخة مكررة منهما وهذا لا يمكن إطلاقاً، وتضارب قرارات الوالدين، فالأب يتخذ قراراً في العقاب وتأتي الأم لتأخذ بغيره، أو يتفقان على مبدأ معين فلا تساهم الأم بفعالية في امضاء هذا القرار ليرتدع الأبناء، وكثرة الوعود بالعقاب وترك تطبيقها، فهذا يولد في نفس الأبناء عدم المصداقية في التوجيه والعقاب فلا تؤدي التربية ثمارها، وكذلك التكافؤ في الحوار، بمعنى الأخذ والرد من الابن ضد دعوى أبيه بحجج غير منطقية مبرهنة عند الوالد مع فقدان السطيرة على الحوار لكلا الطرفين فيخرجان بنهاية مفتوحة غير مقنعة لكليهما.وأخيراً يجب أن نتذكر دائماً أن أهداف التربية بعيدة المدى ومن الصعب تحقيقها بوقت قصير من الزمن، ولكنْ لابد من تكامل بين التربية والمجتمع يداً بيد لكي لا تتضارب المثل فيتسع هوة الاختلاف، قال تعالى ﴿والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه﴾.. صدق الله العظيم.

المشرفة التربوية
أسماء السكاكر
بمنطقة الرياض

قدوة حسنة

■ يريد المجتمع من التربويين ان يكونوا القدوة الحسنة في التصرفات والمنهج والالتزام بمواعيد العمل والاخلاص به. من المهم ان يتميز التربويون بالقول مع العمل فلا يكون القول مخالفا للعمل، وكذلك يكون الأمر هاما في القدرة على تحمل المسؤولية، ان الاعتراف بالخطأ ومحاولة تصحيحه من اهم ما يطلبه المجتمع من التربويين فالنزول من البرج العاجي ومخالطة افراد المجتمع والتقرب منهم ومعرفة احتياجاتهم فان ابناءنا وبناتنا بحاجة لمن يستمع لهم ويتفهم امورهم ومتطلباتهم.

يريد المجتمع من التربويين الاهتمام بكل المقترحات ودراستها لتطبيق ما أمكن منها وتقديم كل ماهو جديد وصالح ومناسب وفتح باب الحوار والنقاش. ان الايمان بالهدف وامكانية تحقيقه والقدرة على الاقناع مع الحزم والفهم العميق الشامل للامور فان قوة الشخصية لا تعتمد على الزمجرة والقسوة، بل هي القدرة على ضبط النفس فالمجتمع بحاجة الى تربويين متفهمين للامور لا لفئة تكون مستبدة ومتسلطة.

بعد اجتماع العائلة توصلت الى أن اهم ما نحتاجه ونريده من التربويين هو مهارة العمل مع الناس، فالمهارة الانسانية تساند المهارة الفكرية والقدرة على التخطيط والتنظيم وماذا يريد التربويون من المجتمع..

يريد التربويون (بعد نشر الوعي في المؤسسات التعليمية وبين اولياء وولیات الامور) تربية الأبناء تربية صحيحة مبنية على حب الله ومن ثم حب العلم والوعي التام باهمية المؤسسات التعليمية والمحافظة عليها وعلى ما تحتوي من ممتلكات (مدارس - مكتبات..) يريدون تربية الابناء على احترام الكبير (المدير والمعلم) ومنحهم الثقة بانهم ايضا اباء وأمهات لابنائنا يساهمون في الاصلاح والتربية.. ومن المهم تربية الابناء على الحوار وقوة الشخصة كل ذلك يمكن الحصول عليه بعد نشر الوعي بين الاهالي فان دور التربويين أكبر وتأثيرهم أعمق في التقدم والتطور وبناء جيل صالح واع يعمل على خدمة وتقدم مجتمعه.

*مشرفة اللغة الانجليزية شرق الرياض
مها العود

ماذا يريد المجتمع من التربويين

■ ١- يريد منهم النزول للميدان وتفقد ازقته وحواريه بالاطلاع على احواله والقيام بما يلزم للنهوض به من محاضرات وندوات وورش عمل على ان يقوم بذلك التربويون من المجتمع نفسه ليتم العمل بالمصداقية والفاعلية.

٢- يريد منهم فتح بوابات المدارس والمعاهد وجميع المؤسسات التعليمية وتفعيل دورها التربوي مثال على ذلك قيام مدارس البنات بما يلي: توعية الامهات بمظاهر فترة المراهقة وكيفية التعامل معها. أهمية الرضاعة الطبيعية النظامية الشخصية، أهمية الغذاء الصحي، ميزانية الأسرة الاسعافات الأولية وغيرها كثير، ومن الممكن الاستعانة بالمختصات من المؤسسات الأخرى لتفعيل تلك المواضيع وعلى المؤسسات الخاصة (تعليمية أو مهنية) العمل على زيادة الكفايات المهنية لبعض أفراد المجتمع مجاناً وتخصيص مقاعد أكثر للمتفوقين والموهوبين.

■ ماذا يريد التربويون من المجتمع؟

١- يريد من كل فرد منهم الوعي بمسؤولياته تجاه افراد عائته ومجتمعه ككل وان ينهض الجميع من سبات الاتكالية فلا تتخلى الام عن دورها الاساسي للخادمة على سبيل المثال وان لا يتخلى الاب عن دوره القيادي.

٢- يريد من القادرين مادياً ومهنياً واجتماعياً وثقافياً مد يد العون للافراد المحيطين بهم، وان يشعروا بمسؤلياتهم تجاه الآخرين.

والله الموفق،،،،

مشرفة اللغة الانكليزية
منطقة الرياض
نورية مزروع المزروع

ماذا يريد منا المجتمع؟!!

بقلم: علي بن محمّد بن ابراهيم *

■ هذه مناسبة يتحدث المجتمع أخيراً عناً لعلنا نعلم ماذا يراد بنا!!

نحن في كليات البنات والتي جانب منها كليات تربوية تدرك ان هذه الندوة ستفيد وستنقلنا إلى هذا الغد الذي كنا ننتظره لكونا قربنا أكثر إلى المجتمع الذي سيجمع قواه ليقول هذا مالنا وهذا ما علينا!!.

لهذا وتجسيدا لهذا القرب كانت الرعاية الكريمة من سمو ولي العهد حفظه الله ليربط على يد كل من كان له دور في كل بيت في داخل هذا الوطن.

ولهذه الرعاية مدلولات كثيرة أذكر منها ليس للحصر:

أهمية هذه الندوة في ظل الأحداث العالمية المتلاحقة، تأكيدا للدعم اللامحدود الذي يلقاه قطاع التعليم من حكومة خادم الحرمين الشريفين، الأمل المنتظر من هذه الندوة.

لهذا كانت الندوة دعوة لمسؤولي التعليم لإيجاد الحلول والنظرة بعين الضمير فالكل يترقب وينتظر هذه الندوة منذ أول إعلان عن حدوثها لهذه امتلأت وسائل الإعلام المختلفة وعبّر كتابنا انها بدأت قبل ان تبدأ.

ولعل سياسة التربويين والتنظير يقدم الآن وعبر الندوة إلى واقع ملموس وهذا ما يريده المجتمع من التربويين.

وأخيراً انتظر مع غيري ما ستسفر عنه والتوصيات التي ستصدر. أتمنى ألا تكون نسجاً من الخيال!!

* مدير إدارة الإعلام التربوي والعلاقات العامة بوكالة كليات البنات